فصل .

وأمّـَا قولهم أمّـَا زيد فمنطلق ف (زيد) مبتدأ و (منطلق) خبره وإنّـَما دخلت الفاء لما في (أمّـَا) من معنى الشرط فكان موضعها المبتدأ لكونها تكون في أوّـَل لجملة الـْمجازى بها لكنّـَهم أخرّـَوها إلى الخبر لئلا تلي الفاء ما في تقدير حرف الشرط وجعلوا المبتدأ كالعوض من فعل الشرط ولا تدخل الفاء على الخبر في غير ذلك إلاّـَ في خبر (الذي) إذا وصل بفعل أو ظرف فيه ما يـُؤذِنـُ بأنّـَ ما في الخبر مستحقّ الصلة .

وكذلك صفة النكرة كقولهم كلّـُ رجل يأتيني فله درهم فإنْ أدخلت على (الذي) (إنّـَ) جاز أن تدخل الفاء في الخبر وقال الأخفش لا يجوز ووجه جوازه أنّـَ (إنّـَ) لا تغيّـَر معنى الكلام بل تؤكّـَد الخبر بخلاف أخواتها فإنّـَها تغيّـَر معنى الكلام والأخفش يحكم بزيادة الفاء إذا وجدها في شيء من ذلك